



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

صدر في حزيران / يونيو 2003

المرأة الفلسطينية في أرقاء

وفاءً وعرفاناً بعظمة الدور الذي تلعبه المرأة الفلسطينية، وتضامناً معها، وتقديراً لها وهي المرأة الأم، الزوجة، الأخت، الابنة، العاملة والمناضلة، وأكثر من عانى في هذه الانتفاضة بصمت الصخر وصلابته، وبتقاؤل الربيع وعنفوانه الطامح دوماً بغدٍ أفضل، يسر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن يتقدم بهذه النشرة الإحصائية التي توفر أهم المؤشرات التي تبيّن واقع المرأة الفلسطينية خلال الفترة 1997-2002، وللراغبين بالحصول على المزيد من البيانات يمكنهم ذلك من خلال مراجعة التقارير الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أو زيارة موقع الجهاز على الإنترنت www.pcbs.org، أو من خلال قسم خدمات الجمهور بالجهاز.

د. حسن أبو لبده

رئيس الجهاز

التطور في المؤشرات الإحصائية الخاصة بالنساء 1997 - 2002

2002	2000	1997	
1,754.9	1,595.6	1,406.8	عدد النساء بالآلف
49.5	49.5	49.5	نسبة النساء من إجمالي السكان
63.7	59.8	54.3	عدد النساء 65 سنة فأكثر بالآلف
807.5	740.5	652.9	عدد النساء أقل من 15 سنة بالآلف
73.7	73.4	73.0	توقع البقاء على قيد الحياة
5.6	5.8	6.0	معدل الخصوبة
..	16.1	20.3	نسبة الأمية بين النساء 15 سنة فأكثر %
33.2	النساء اللواتي يعانين من فقر الدم 15-49 سنة
130	عدد الشهداء ¹
46	عدد ولادات الحوامل على الحواجز الاسرائيلية ²
27	عدد وفيات الأجنة على الحواجز الاسرائيلية ²
³ 109	107	85	عدد النساء في القوى العاملة بالآلف
³ 11.6	12.7	11.5	نسبة النساء في القوى العاملة
³ 15.3	12.3	20.1	نسبة البطالة بين النساء

¹ قاعدة بيانات انتفاضة الأقصى "خلال الفترة 2000/9-2002/10"، وزارة الصحة: (2002/12/24) www.moh3.com/arabic/update/stat26.html

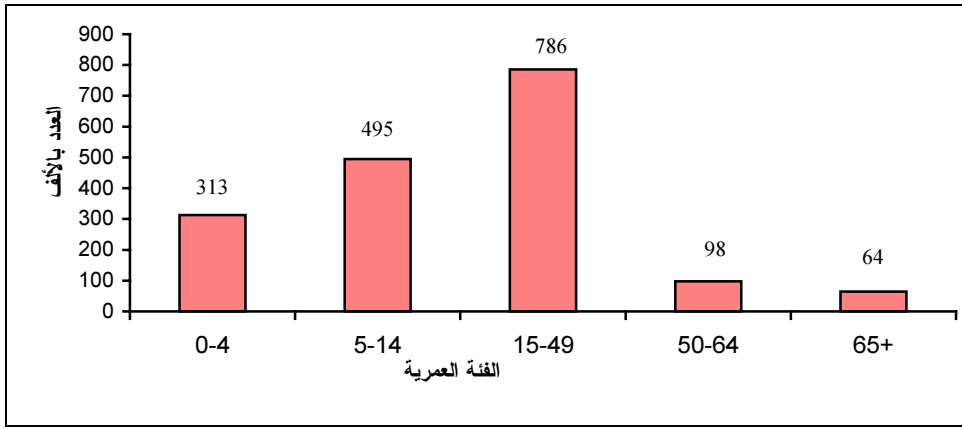
³ مسح القوى العاملة "بيانات الربع الرابع لعام 2002". الرمز ".." يشير إلى عدم توفر بيانات.

مؤشرات وبيانات

■ بلغ عدد السكان من النساء المقيمت في الأراضي الفلسطينية 1.75 مليون نهاية العام 2002، بواقع 1.11 مليون في الضفة الغربية و642 ألف في قطاع غزة. وبعبارة أخرى فإن النساء يشكلن 49.5% من إجمالي سكان الأراضي الفلسطينية.

■ يزداد عدد الرجال عن عدد النساء للأفراد 49 سنة فأقل في الأراضي الفلسطينية، بينما يزيد عدد النساء عن عدد الرجال في الأعمار 50 سنة فأكثر، ففي الضفة الغربية يزيد عدد النساء عن الرجال عند العمر 55 فأكثر، بينما يعتبر سن 50 سنة هو العمر الذي يبدأ عدد النساء عنده بالازدياد عن عدد الرجال في قطاع غزة، وذلك حسب تقديرات منتصف عام 2002.

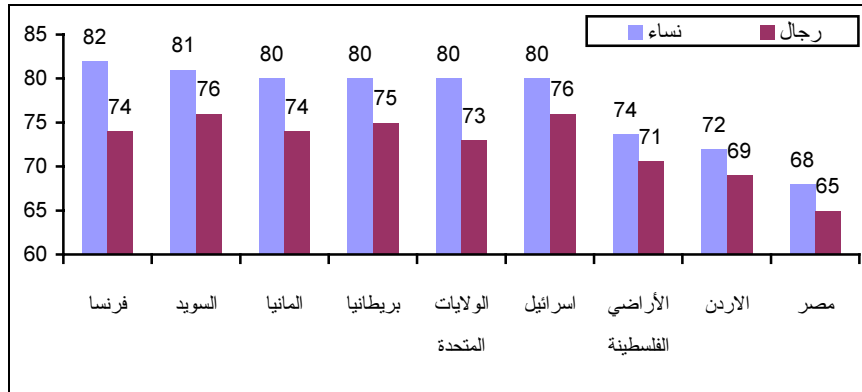
عدد النساء بالآلاف نهاية عام 2002



■ تشكل النساء 56% من السكان في الفئة العمرية 75 سنة فأكثر (نحو 21.4 ألف امرأة مقابل 16.6 ألف رجل)، حسب تقديرات نهاية العام 2002.

■ يصل توقع البقاء على قيد الحياة بين النساء في الأراضي الفلسطينية 73.7 سنة للعام 2002، ويزيد عن الرجال بفارق 3 سنوات، ومن المتوقع أن يرتفع توقع البقاء على قيد الحياة للنساء ليصل نحو 77 سنة عند العام 2025 في الأراضي الفلسطينية. وهنا يجب التنويه إلى ضرورة التركيز على وضع سياسات خاصة بالنساء المسنات كونهن معرضات أكثر إلى الانكشاف المادي والصحي.

توقع البقاء على قيد الحياة للرجال والنساء، 2000



المصدر: الأمم المتحدة، المرأة في العالم 2000 اتجاهات وإحصاءات.

العزلة والأسرة

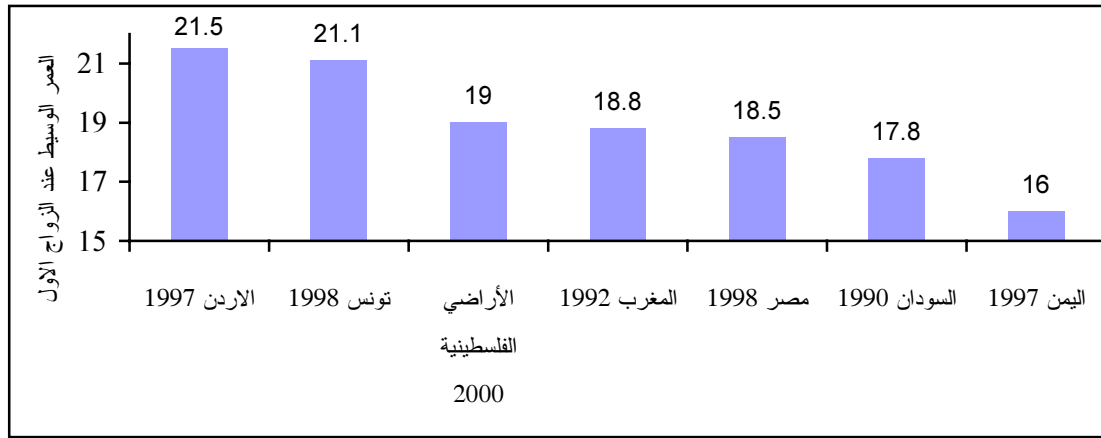
■ يلاحظ أن العمر عند الزواج الأول لدى النساء في الأراضي الفلسطينية في ارتفاع مستمر (24% من النساء متزوجات في الفئة العمرية 15-19 سنة للعام 1995، مقابل نحو 18% لنفس الفئة لعام 2000).

■ 40% من النساء في الفئة العمرية 20-24 سنة لم يسبق لهن الزواج في الأراضي الفلسطينية عام 2000، مقابل نحو 36% في العام 1995.

■ 10% من النساء في الفئة العمرية 40-49 سنة في العام 2000 لم يسبق لهن الزواج. وتصل النسبة إلى 20% إذا أُضيف إليهن المطلقات والأرامل.

■ بلغ العمر الوسيط¹ عند الزواج الأول 24 سنة للرجال، و19 سنة للنساء، ويظهر الشكل (3) العمر الوسيط عند الزواج الأول للنساء في الأراضي الفلسطينية مقارنة مع بعض الدول العربية.

العمر الوسيط عند الزواج الأول للنساء في الأراضي الفلسطينية مقارنة مع دول عربية مختارة

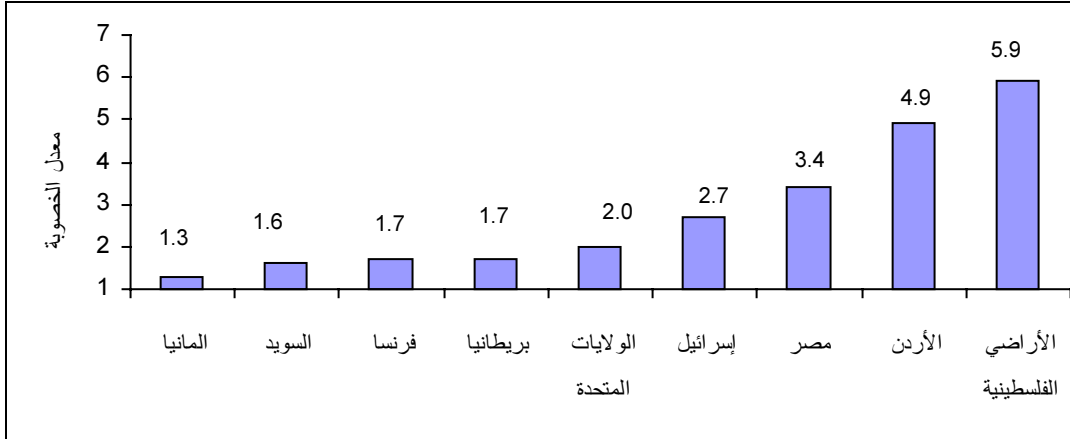


■ غالباً ما يختار الزوج زوجة تصغره سناً بفارق 4 سنوات على الأقل، حيث تشير البيانات للعام 2000 إلى أن 77% من النساء 15-49 المتزوجات حالياً أصغر من أزواجهن من سنة إلى 9 سنوات، مقابل نحو 7% أكبر من أزواجهن.

■ معدلات الخصوبة في الأراضي الفلسطينية تتجه نحو الانخفاض إذ بلغ معدل الخصوبة الكلية 5.9 عام 1999، مقابل 6.0 عام 1997. ومن المتوقع أن يواصل انخفاضه في السنوات القادمة.

¹ المصدر: من واقع بيانات السجلات الادارية (سجلات المحاكم الشرعية).

معدل الخصوبة في الأراضي الفلسطينية مقارنة ببعض الدول المختارة، 1999.



المصدر: الأمم المتحدة، المرأة في العالم 2000 اتجاهات وإحصاءات.

حسب بيانات عام 2000، هناك 9% فقط من الأسر الفلسطينية ترأسها نساء، 66% من هذه الأسر تتكون من ثلاثة أشخاص على الأكثر، 9% من هذه الأسر ترأسها نساء هن عزباوات، و79% من أرباب هذه الأسر هن نساء مطلقات أو أرامل.

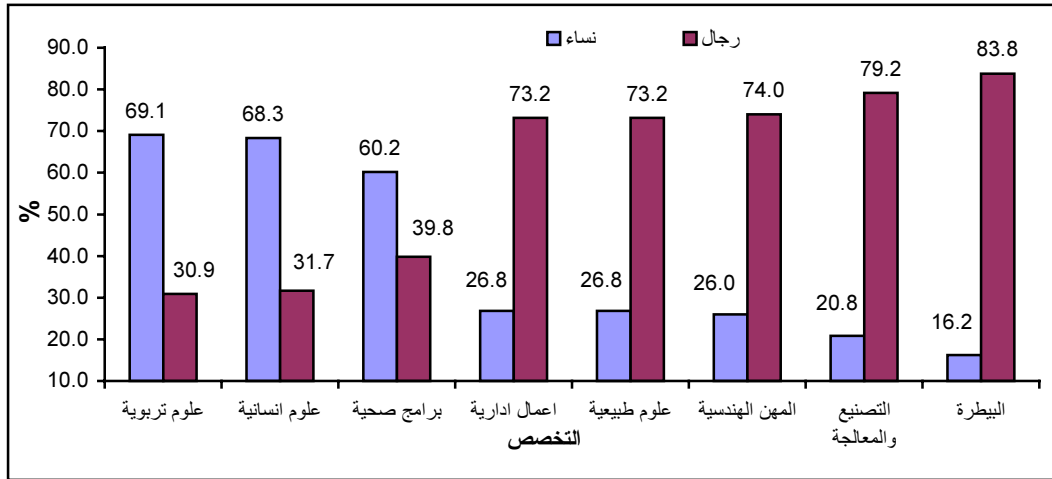
المرأة والتعليم

تتقارب معدلات الالتحاق الإجمالي للطلبة من كلا الجنسين في المدارس. فقد بلغ معدل الالتحاق الإجمالي للطلبة الذكور في المرحلتين الأساسية والثانوية في العام الدراسي 2002/2001 نحو 89.9%، مقابل 92.3% للإناث، في حين كان هذا المعدل قد بلغ 86.7%، و86.9% للذكور والإناث على التوالي للعام الدراسي 1997/1996.

لا تزال الفجوة قائمة بين كل من الرجال والنساء في التعليم العالي حيث يلاحظ أن نسبة الرجال ممن حصلوا على شهادة جامعية بكالوريوس فأعلى تزيد بأكثر من الضعف عن مثيلاتها من نسب النساء الحاصلات على شهادة جامعية بكالوريوس فأعلى، حيث بلغت النسبة 6.1% و2.9% للرجال والنساء على التوالي.

تختلف التخصصات الدراسية التي يدرسها كل من الرجال والنساء والتي تعكس التمييز بين المرأة والرجل في مجالات الدراسة الممكنة، حيث ما زالت النساء تتركز في التخصصات التي تركز الصورة النمطية للمرأة والتي تعكس دور المرأة في المجتمع والمقتصر على تربية الأبناء وتدبير الشؤون البيئية والأعمال الاجتماعية، حيث تصل نسبة النساء في تخصصات مثل إعداد المعلمين والعلوم التربوية إلى 69.1%، وإلى 68.3% في العلوم الإنسانية للعام الدراسي 2001-2000، بينما تنخفض نسبة النساء في التخصصات العلمية التي تؤدي إلى مهن غير مقبولة اجتماعياً للنساء، حيث تنخفض نسبة النساء في البيطرة إلى 16.2%، برامج التصنيع 20.2%، المهن الهندسية، التجارية وقطاع الأعمال إلى 26.0% و26.8% على التوالي للعام الدراسي 2001-2000.

تتركز المرأة في التخصصات التي تتركس الصورة النمطية في المجتمع 2001/2000



المرأة والعمل

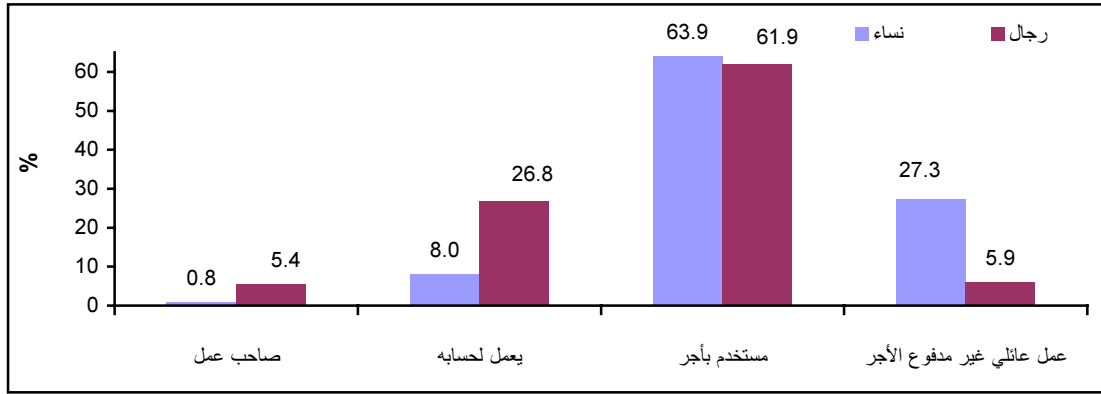
✚ أثرت إجراءات الاحتلال أثناء انتفاضة الأقصى سلباً على فرص تمكين المرأة الفلسطينية في مجال المشاركة في القوى العاملة، فما زالت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة تواصل انخفاضها حيث وصلت 11.6% في الربع الرابع من عام 2002 مقابل 66.5% للرجال في نفس الفترة، علماً بأن نسبة المشاركة في القوى العاملة لكلا الجنسين عام 2000، كانت 70.1%، 12.7% لكل من الرجال والنساء على التوالي.

✚ يلاحظ تدني نسبة مشاركة المرأة حسب نوع التجمع، بحيث انخفضت نسبة مشاركة المرأة إلى 10.9%، 15.1%، 7.2% في كل من الحضر، والريف والمخيمات على التوالي وذلك في الربع الرابع من عام 2002.

✚ نتيجة لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، فقد ارتفعت نسبة البطالة بين النساء بشكل واضح منذ العام 2000، حيث بلغت نسبة البطالة بين النساء 15.3% في الربع الرابع من عام 2002، علماً بأنها كانت 12.3% في العام 2000.

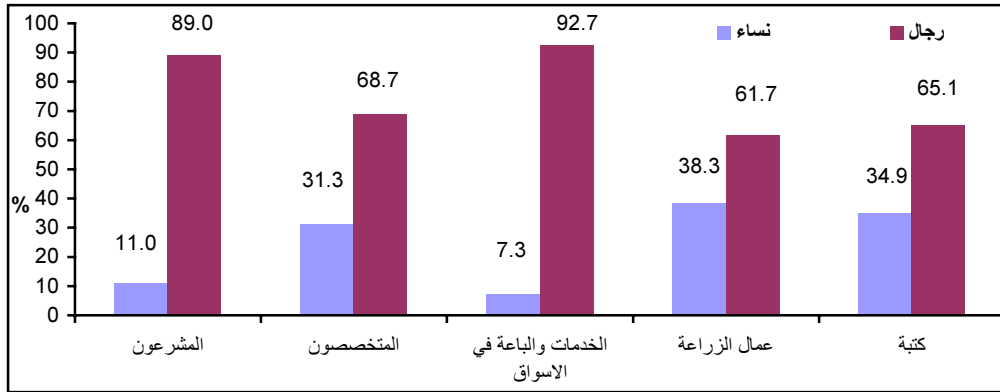
✚ غالبية النساء والرجال في الأراضي الفلسطينية يعملون كمستخدمين بأجر، حيث تقل نسبة النساء العاملات لحسابهن الخاص مقارنة بالرجال (30.2%، 9.4% للرجال والنساء على التوالي للعام 2002)، في حين تزيد نسبة النساء العاملات بأجر (61.2%، 58.9% للنساء والرجال على التوالي للعام 2002). والغالبية العظمى من النساء اللواتي يعملن لحسابهن الخاص يعملن في مشاريع صغيرة بمفردهن ودون توظيف عمال آخرين.

تقل نسبة النساء اللواتي يعملن لحسابهن الخاص وترتفع نسبة النساء غير مدفوعات الأجر، 2001



تتركز غالبية النساء في مجالات مهنية محددة مثل الزراعة، الكتابة، وفي مهن الخدمات. كما تغيب النساء تقريباً عن المواقع في الإدارة العليا وبالتالي تغيب عن صناعة القرار. في الوقت الذي تشكل النساء نحو 30% من مجموع العاملين في الوظائف الإدارية إلا أنها تشكل فقط 11% ممن يشغلون مناصب عليا.

تتركز النساء في المهن التقليدية وبالمقابل تغيب عن المهن التي تحتاج إلى مهارات وعن المناصب الإدارية العليا، 2000



المرأة واستخدام الوقت

10% فقط من عمل النساء يدخل في إطار نظام الحسابات القومية (اقتصاد السوق والإنتاج الأساسي)، و6% فقط من عملهن مدفوع الأجر للعام 2000/1999.

44.5% من عمل الرجال غير مدفوع الأجر يدخل في إطار نظام الحسابات القومية أي ما معدله (49 دقيقة)، في حين بلغت للنساء في العمل غير مدفوع الأجر 11.5% أي ما معدله (11 دقيقة). والنسبة في الضفة الغربية أعلى منها في قطاع غزة.

40% فقط من الرجال الفلسطينيين (10 سنوات فأكثر) يقضون وقتاً في إدارة المنزل والمحافظة عليه بينما 91% من النساء الفلسطينيات يفعلن ذلك. 21% من الرجال يقضون وقتاً في رعاية الأطفال ورعاية المسنين والمعاقين، بينما 50% من النساء الفلسطينيات يفعلن ذلك.

صحة المرأة والطفل

تشير بيانات مسح التغذية لعام 2002 إلى أن 33.2% من النساء في سن الإنجاب (15-49) في الأراضي الفلسطينية يعانين من فقر الدم. وقد بلغت نسبة النساء الحوامل اللواتي يعانين من فقر الدم 31.1%، بينما بلغت نسبة النساء غير الحوامل اللواتي يعانين من فقر الدم 34.8%.

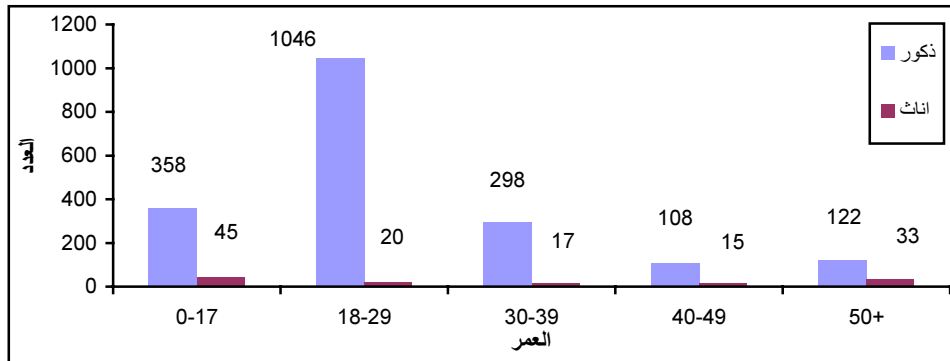
ينتشر سوء التغذية بين الأطفال الفلسطينيين بصورة مضطربة، فقد أشارت بيانات مسح التغذية 2002 إلى أن معدل الزيادة في انتشار نقص الوزن مقابل العمر بلغ 34.6% عما كان عليه الحال في العام 2000 للأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين (6-59 شهرا)، بواقع 45.5% للذكور و27.6% للإناث. كما تبين أن معدل الزيادة في انتشار نقص الوزن مقابل الطول (الهزال) قد بلغ 78.6% في العام 2002 عما كان عليه الحال في العام 2000 للأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين (6-59 شهرا)، بواقع 93.3% للذكور و69.2% للإناث. في حين تبين أن معدل الزيادة في انتشار نقص الطول مقابل العمر قد بلغ 12.5% في العام 2002 عما كان عليه الحال في العام 2000 للأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين (6-59 شهرا)، بواقع 13.3% للذكور و10.5% للإناث.

المرأة والانتفاضة الأقصى

ارتفع عدد الشهداء من شهيدة واحدة شهريا في الانتفاضة الأولى، إلى 5 شهيدات شهرياً في الانتفاضة الثانية، حيث سقط ما يزيد على 2300 شهيد حتى نهاية شباط 2003، من بينهم ما يزيد على 145 من النساء.

19.5% من الشهداء هم من الأطفال دون سن السابعة عشرة، بلغت نسبة الإناث منهم 10.7%، كما بلغت نسبة الشهداء دون سن الثلاثين نحو 71.7%، بلغت نسبة الإناث منهم 6.3%.

غالبية الشهداء الذكور في الفئة العمرية (18-29)، في حين كانت غالبية الشهداء ضمن العمر (17 سنة فما دون)*



* خلال الفترة: (2002/10 - 2000/9)

ضاعفت إجراءات الاحتلال على الحواجز العسكرية من معاناة الشعب الفلسطيني خصوصا بين النساء، فمن أصل 76 مريضاً استشهدوا على هذه الحواجز منذ اندلاع الانتفاضة الحالية وحتى نهاية تشرين أول 2002، كان من بينهم

24 طفلة و19 طفلاً، كما شهدت الحواجز الإسرائيلية 27 حالة وفاة أجنة من واقع 46 ولادة على هذه الحواجز لنفس الفترة السابقة.

❑ لم تستثنى النساء كذلك من الاعتقال لأسباب سياسية، حيث بلغ عدد المعتقلات الفلسطينيات 46 أسيرة مع نهاية العام 2002، مقارنة مع 5 أسيرات في العام 1995.

❑ **ملاحظة:** باستثناء ما أشير إليه من مصادر، البيانات الواردة في هذه النشرة تستند إلى بيانات تم تجميعها من تقارير إحصائية مختلفة صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

إيماناً بضرورة الحوار بين المستخدمين والمنتجين للبيانات، وتطبيقاً لسياسة عامة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن برنامج إحصاءات المرأة والرجل يرحب بتلقي ملاحظات الجمهور الكريم حول منشوراته.



لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة أو الاتصال بـ:

برنامج إحصاءات المرأة والرجل

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص. ب. 1647، رام الله، فلسطين

فاكس: 240 6343 (2 - 970/972)

صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.org>

هاتف: 240 6340 (2 - 970/972)

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.pna.org